

تقديم البرنامج

يعتبر برنامج تنمية الإقليم الوثيقة المرجعية لبرمجة المشاريع والأنشطة ذات الأولوية المقرر أو المزمع انجازها بتراب الإقليم بهدف النهوض بالإقليم وتحقيق التنمية المستدامة، وتقليص الفوارق المجالية والاجتماعية. تم وضع برنامج تنمية إقليم الفحص أنجرة للفترة الممتدة بين 2023 و2028 كخارطة طريق استراتيجية تهدف إلى تحقيق تنمية ترابية شاملة ومستدامة.

الإطار المفاهيمي والقانوني لبرنامج تنمية العمالة أو الإقليم

1. السياق العام لبرنامج تنمية العمالة أو الإقليم

يندرج إعداد برنامج التنمية للعمالة أو الإقليم في إطار المنظور الجديد للتخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي أقره القانون التنظيمي رقم 14-112 المتعلق بالعمالات والأقاليم بهدف انخراط مجالس العمالات والأقاليم في مقاربة التخطيط باعتبار هذه الأخيرة تشكل إحدى مرتكزات وأسس الحكامة الترابية الجيدة.

اعتمد القانون التنظيمي 14-112 السالف الذكر منظورا جديدا في مقاربة التخطيط الاستراتيجي التشاركي، حيث جاء برنامج التنمية للعمالة أو الإقليم معززا بالعديد من الضمانات القانونية التي توفر له مقومات النجاح، تجسدت في المستجدات التالية:

- تعميم مقاربة التخطيط الاستراتيجي التشاركي على كافة الجماعات الترابية
- توحيد وتعميم منهجية إعداد برامج التنمية بين المستويات الترابية الثلاثة
- تخصيص 14 مادة لبرنامج تنمية العمالة أو الإقليم في القانون التنظيمي 14-112
- إلزامية تفعيل الآليات التشاركية مع المواطنين والجمعيات وهيئة المساواة ...
- التنسيق مع عامل العمالة أو الإقليم بصفته منسق أنشطة المصالح اللامركزية
- التنصيب على مد العمالات والأقاليم بالمعطيات من طرف المصالح اللامركزية
- إقرار مقتضيات ملزمة لربط برمجة الاعتمادات بالمشاريع المعتمدة في برنامج التنمية

2. الإطار الدستوري والقانوني

تضمن دستور 2011 جيلا جديدا من المبادئ والحقوق التي تؤمن للمواطنين والمواطنات والجمعيات الحق في المشاركة في إعداد برامج التنمية وتتبعها وتقييمها والحق في الحصول على المعلومة والحق في تقديم العرائض لإدراج نقطة في جدول أعمال دورات المجالس المنتخبة.

وبخصوص المرجعيات القانونية التي وجب استحضارها عند إعداد برنامج التنمية للعمالة أو الإقليم، فيمكن الإشارة إلى أبرزها لارتباطها الوثيق بفلسفة ومنهجية وأبعاد برنامج التنمية للعمالة أو الإقليم، ويتعلق الأمر ب:

◀ الدستور الجديد للمملكة الصادر سنة 2011 ولا سيما الباب التاسع منه

◀ القانون التنظيمي 14-112 الصادر سنة 2015 المتعلق بالعمالات والأقاليم

◀ القانون الإطار 12-99 الصادر سنة 2014 بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة.

◀ القانون رقم 13-31 الصادر سنة 2018 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات

◀ المرسوم رقم 300-16-2 الصادر سنة 2016 بتحديد مسطرة إعداد برنامج التنمية للعمالة

أو الإقليم وتتبعه وتحيينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده.

◀ الدليل المنهجي لوزارة الداخلية حول إعداد برنامج تنمية العمالة أو الإقليم

3. الأبعاد والأهداف الأساسية لبرامج التنمية

إن إقرار العمل ببرامج التنمية على مستوى الجماعات الترابية ، ينشد تحقيق عدة أهداف

استراتيجية من أبرزها :



تقتضي النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بإعداد برنامج تنمية العمالة أو الإقليم الالتزام باعتماد ستة مراحل أساسية ومتكاملة لإعداد برنامج

التنمية كما يتضح من الرسم

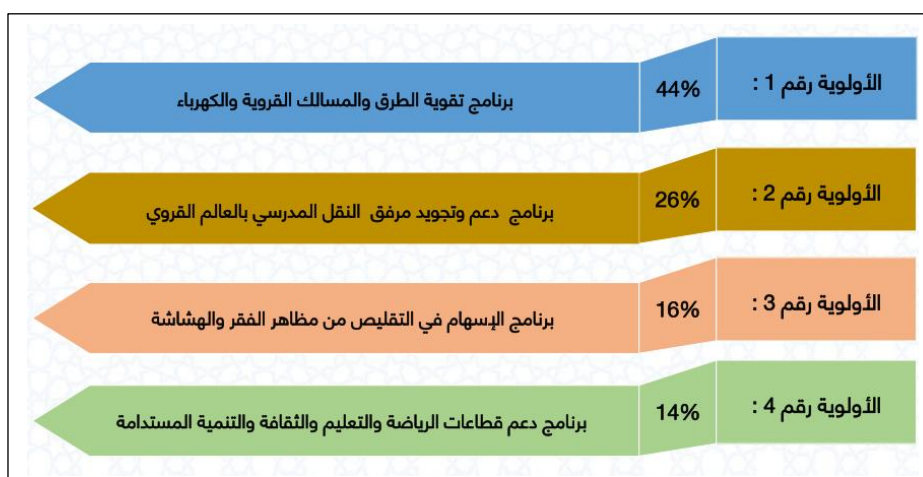


تم إعداد برنامج تنمية إقليم الفحص أنجرة وفق منهجية تشاركية تجلت في مجموعة من المحطات نخص بالذكر منها: عقد الاجتماع الإخباري والتشاورى بتاريخ 23 يونيو 2020 بمقر الإقليم إصدار قرار رئيس المجلس الإقليمي رقم 68 بتاريخ 27 يونيو 2022 لإعطاء الانطلاقة الرسمية لإعداد برنامج تنمية الإقليم الذي تم توجيهه للسيد عامل الإقليم كما تم تعليقه بمقر الإقليم لأزيد من شهر ليطلع عليه العموم، إصدار قرار لرئيس المجلس الإقليمي رقم 09 بتاريخ 15 فبراير 2022 الخاص بتعيين أعضاء لجنة تقنية لمواكبة وتبعية إعداد البرنامج، عقد اللقاءات التشاورية مع الجماعات الترابية والمصالح الخارجية بالإقليم وكذا اللقاء التشاوري مع ممثلي المجتمع المدني وأعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، عرض المشروع على اللجان الدائمة للدراسة، المصادقة عليه من طرف المجلس في دورته الاستثنائية المنعقدة خلال شهر ماي 2023، والتأشير عليه من طرف السيد العامل بتاريخ 27 نونبر 2023.

الأولويات المعتمدة:

استنادا على نتائج التشخيص التشاركي مع الأطراف المعنية ببرنامج تنمية الإقليم، وانسجاما مع مجال الاختصاصات الذاتية المسندة للعمالات والأقاليم، وخاصة إنجاز وصيانة المسالك القروية والنقل المدرسي بالعالم القروي وكذا التقليل من الفوارق المجالية والاجتماعية والسعي نحو الحد من مظاهر الفقر والهشاشة

اعتمد المجلس الإقليمي برمجة منسجمة مع التبوب الجديد للميزانية تشمل أربعة (4) أولويات تتضمن برامج ومشاريع متناسقة:



حالة تقدم البرامج

.....

ملخص تقرير التنفيذ السنوي للبرنامج

.....

تحيين البرنامج

.....

